الدولة

الملك يهنئ رئيس إرتريا بذكرى استقلال بلاده

بعث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية تهنئة إلى الرئيس إسياس افورقي رئيس جمهورية إرتريا وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، اعرب جلالته فيها عن أطيب تهانيه وتمنياته له موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.

وفد أردني رفيع يزور البحرين الأسبوع المقبل

أكد السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب ان مواقف الدول الشقيقة والصديقة من سيادة البحرين ضد كل من يتعرض لأمنها ولسيادتها هي ليست بالغريبة بل هي تعود للتاريخ والعروبة المشتركة، مثمنا التصريحات الأخيرة لرئيس مجلس النواب الأردني سعد السرور التي أعرب فيها عن استغرابه الشديد للتصريحات المنسوبة لمسئول ايراني بشأن الاوضاع الداخلية في مملكة البحرين، معتبرا ذلك تدخلا غير مقبول أبدا في الشئون الداخلية لهذا البلد العربي، وخروجا واضحا على الاعراف والمواثيق الدولية كافة.

وقال الظهراني في الوقت الذي نستهجن ونستنكر مثل هذه التصريحات الايرانية الخارجة عن حدود الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية فإننا نشيد في ذات الوقت بالمواقف الخليجية والعربية تجاه البحرين، في ظل التهديدات التي تواجهها والتحريض العلني والصريح على العنف وزعزعة الأمن والاستقرار في البحرين.

ومن المؤمل قيام وفد برلماني برئاسة سعد السرور رئيس مجلس النواب الأردني بزيارة البحرين الأسبوع المقبل خلال الفترة من ٣-٦ يونيو لمناقشة عدد من المواضيع المهمة المشتركة والوقوف على آخر مستجدات المواقف العربية المشتركة، ومن المقرر أن يلتقي بالقيادة الرشيدة ويجتمع بالنواب ومع رئيس وأعضاء مجلس الشورى لبحث سبل تعزيز التعاون البرلماني إلى جانب لقاء عدد من الوزراء وكبار المسئولين في البحرين.

○ وزير الصحة يترأس وفد البحرين.

البحرين تشارك في اجتماعات مواجهة فيروس كرونا

واصل وفد مملكة البحرين مشاركته في أعمال الجمعية العامة (٦٦) لمنظمة الصحة العالمية، حيث شارك في أعمال اللجنة المعنية بمناقشة اللوائح الصحية والتأهب لمواجهة الأنفلونزا، حيث قدمت المنظمة عرضاً حول فيروس «الكرونا» كما قدمت المملكة العربية السعودية عرضاً حول الإجراءات التي اتخذتها منذ ظهور أول حالة في المملكة.

وأشارت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية إلى أن المنظمة لا توصي بأية إجراءات لفحص المسافرين أو منع السفر للدول التي ثبت بها حالات الإصابة، وتقدمت بالشكر إلى المملكة العربية السعودية على جهودها والإجراءات المتخذة. كما أوصت جميع الدول برفع حالة الترصد في المستشفيات وتعزيز المختبرات الوطنية وسرعة تبليغ المنظمة في حال رصد أي حالات ايجابية.

واستطردت إن المنظمة لا تملك الإجابة على العديد من الأسئلة التي طرحتها الدول، حيث إن الفيروس جديد ومازال هناك الكثير من الدراسات الوبائية التي ستقوم بها المنظمة مع الدول التي ظهرت بها الحالات.

○ قادة دول مجلس التعاون.

في الذكرى الـ ٣٢ لإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية

المجلس يعد الآن سابع أكبر قوة اقتصادية في العالم

كتب: محمد شحات عبدالغني

يصادف يوم ٢٥ من شهر مايو الذكرى الـ٣٢ لإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويأتي الاحتفال هذا العام في ظل ظروف تؤكد أن قرار إنشاء المجلس مطلع ثمانينيات القرن الماضي كان له أبلغ الأثر في حماية المنطقة وضمان أمن شعوبها، وأن دعم وتعزيز قوة التحالف بين الدول الخليجية الست وبعضها هو قرار مصيري سيظل عنوانا لأمن الإقليم ككل.

والمتتبع لمسيرة تطور المجلس طوال العقود الثلاثة السابقة يستطيع أن يخلص في النهاية إلى ثلاثة حقائق رئيسية ميزت العمل الوحدوي الخليجي الذي لم يكن أبدا حبرا على ورق، ولم يكن مجرد اجتماعات بروتوكولية يحضرها هذا الطرف أو ذاك، وإنما تجسيد حقيقي لطموحات قادة الدول الست في التنسيق والتعاون المشترك وتطلعات شعوبها في التوحد، وتتمثل هذه الحقائق في:

الأولى: أن التعاون الخليجي. الخليجي لم يكن خيارا يمكن الاستغناء عنه والبحث عن بديل آخر له بقدر ما كان مصيرا محتما على الدول الست، التي سعت بكل ما أوتيت من قوة لتجسيد هذا المصير الواحد على أرض الواقع بالرغم من العقبات والتحديات التي واجهتها، ولم يكن لها ذنب فيها سوى أنها تقع وسط منطقة تعد من أكثر مناطق العالم سخونة وتوترا بفعل العديد من المتغيرات.

ولعل برهان ذلك يتمثل في تلك الاستجابة العالية التي أبداها المجلس ودوله للأزمات التي حلت بالمنطقة، وهي أزمات هيكلية معروفة قوضت دول وأقامت نظم، والتعاطي مع التداعيات التي أفرزتها برؤية وحنكة، وهو ما مكن دول التعاون الست من البقاء والاستمرار والصمود في وجه العواصف، والحفاظ على وتيرة، ليس فقط ثابتة، وإنما متطورة، من التفاعلات التعاونية التي يشهد لها الجميع بالإيجابية والوعد بالأمل.

وليس من قبيل المبالغة القول إنه لولا هذا الكيان الذي شرع في بنائه قادة وزعماء دول الخليج الأوَل منذ ما قبل عام ١٩٨١، وواصل خير خلف لخير سلف استكمال مقوماته حتى يومنا هذا، أنه لولا ذلك الكيان التنظيمي الذي أطُر جهود الدول الست ووجهها إلى المسار الطبيعي لها، لولا ذلك ما كان لمجلس التعاون هذا الثقل الذي يتمتع به في المحيطين الإقليمي والعالمي، ولا تلك المكانة التي يحظى بها في نفوس أبناء دول المنطقة باعتباره السياج الحامي لمقومات قوتهم وموارد نفوذهم.

وهنا قد يكون مهما تأكيد أن دول التعاون تعد الآن سابع أكبر قوة اقتصادية في العالم، وتتوقع وكالة الطاقة زيادة إنتاج المنطقة من النفط، عصب الاقتصاد العالمي، من ٢٥ إلى ٣٥ مليون برميل يوميا، وترتبط بعلاقات إيجابية قوية مع أقطاب النظام العالمي سواء في الشرق أو الغرب، ناهيك بالطبع عن نجاح علاقاته البينية وتطويرها في مختلف مجالات التعاون، فضلا عن مبادراته العديدة للتكيف مع الأوضاع التي طرأت ومازالت تطرأ بين الحين والآخر على المنطقة، أمنيا وسياسيا وعسكريا.

الثانية: خصوصية مسيرة التعاون الخليجية، والتي من المؤكد تتفق مع الكثير من مشروعات التعاون الإقليمي المعروفة سواء في الشرق أو الغرب في الهدف الذي تبتغيه، وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من التنسيق والتعاون المشترك وصولا إلى درجة من درجات التكامل..

لكن تجربة مجلس التعاون تختلف عن غيرها في طبيعة التطور التعاوني ذاته ومراحله التي مر بها، علاوة على الوقت الذي استغرقه لتحقيق ذلك، وهو وإن كان طويلا نسبيا قياسا بتجارب وحدوية أخرى، لكن كثيرا من الأدبيات التي تتناول موضوع «الإقليمية الجديدة» ترى هذا الطول النسبي للوقت دليل صحة وعافية وميزة لها ولا ينتقص منها باعتباره برهانا على التفكير المعمق في أي خطوة تعاونية قبل الإقدام عليها.

وفي هذا الشأن وجد الكثير من المعلقين أن هناك خصائص محددة ميزت مسيرة التعاون الخليجية، فهي وإن كانت بدأت منذ ثلاثة عقود فقط بالمقارنة بتجارب أخرى انطلقت منذ خمسينيات القرن الماضي كتجربة الاتحاد الأوروبي، واستندت إلى ميراث من الخبرات والتجارب والعناصر والقيم الحضارية المشتركة، فإنها وحتى الآن لم تضطر أو حتى تلجأ إلى إجراء متسرع من دون سابق دراسة وتقييم، وعملت على ألا تقفز على متطلبات التعاون الضرورية أو تحرق مراحله، وذلك وفق خطط متدرجة ومدروسة جيدا، وهي في مسارها ذاك لم تتبع تجارب وحدوية أو مشروعات إقليمية أخرى لم تستمر أكثر من سنوات معدودة، وانهارت مع أول عاصفة واجهتها.. كما أن دول المجلس لم تلج أي مرحلة من مراحل التعاون من دون التنسيق الكامل بشأنها، بل يلاحظ أن بعض مشروعات التكامل العليا من قبيل الوحدة الاقتصادية الكاملة والاتحاد الفيدرالي التي تم الإعلان عنها قبل فترة أُرجئت لمزيد من الدراسة والتدقيق، وذلك حتى لا يعوق أي تباين في وجهات النظر حولها الوصول الى الهدف المنشود، ومن ثم ضمان نجاح الخطط الموضوعة والمطلوب تحقيقها مسبقا، وحتى يتم مراعاة ظروف الدول الست كلها قبل الشروع في أمر لا تملك أي منها مقوماته، وهو ما يكفل بالتالي دعمها وتوافر البنية اللوجيستية اللازمة لمشروعات التعاون وبما يسهم في تعزيز خطاها مستقبلا.

الثالثة: حجم التحديات والعقبات التي واجهت دول المجلس، وهي عديدة ومعقدة كما ذُكر سلفا، والتي يُعتقد أنها لو مرت بمشروعات إقليمية ناجحة أخرى في آسيا وأوروبا لكانت سببا في إخفاقها بل وانهيارها مثلما حدث في مشروعات تعاونية عربية أخرى لم تستطع البقاء ولا الصمود مع أول أزمة تعرضت لها، هذا في حين أن دول التعاون الست تصدت لجملة من الأزمات الهيكلية بطريقة ميزت إدارتها لها طيلة تاريخها، وخلت جميع هذه الأزمات . تقريبا . من أي تداعيات لا يمكن السيطرة عليها.

يشار في هذا الشأن إلى عدة دلالات تعكس هذا المعنى، فمن ناحية، تمكنت دول التعاون من اجتياز حدة أربعة حروب على الأقل عاشتها المنطقة، واستطاعت التعامل مع أطماع قوى وفاعلين وتطلعات أطراف انهارت أو مازالت لها بقاياها وامتداداتها في الإقليم..

وها هي حتى الآن تواصل تحقيق النجاح تلو الآخر في التعاطي مع أزمات المنطقة ككل، كما مازالت متمسكة بدورية انعقاد اجتماعاتها ومشاوراتها في شتى مجالات التعاون، ومن ذلك أن الرياض ستستضيف اللقاء التشاوري للقادة الخليجيين والذي يواكب اللقاء الدوري للمجلس في نهاية كل عام، ويستهدف متابعة مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف جوانبه.

ومن ناحية ثانية، ينبغي النظر إلى حجم منجز دول المجلس بالمقارنة بحجم التحدي الذي عاشته والوقت الذي استغرق في تحقيقه، حيث يُشار إلى سلسلة الاتفاقات المعقودة بين الدول الست وتشمل جميع مجالات التعاون، الأمنية منها والدفاعية والاقتصادية والتنقل والاستثمار وغير ذلك الكثير، وتمثل في واقع الأمر أطرا قانونية وتنظيمية يمكن البناء عليها وتطويرها، وخاصة أنه لم يمر على إبرامها أكثر من سنوات معدودة كانت ضرورية لفهم ظروف البيئة المناسبة للعمل وتدارك أخطاء الممارسة.

ومن ناحية أخيرة، فإن المجلس الخليجي، ورغم أهمية ذلك، فإنه لم يعد مجرد كيان تنظيمي أو قانوني فحسب يسهم في تأطير جهود التعاون المشترك، وإنما بات أشبه بحائط صد في مواجهة كيانات كبرى لا يعترف العالم المعاصر إلا بها وينبذ تلك الدول الصغيرة التي يتم الاستفراد بها والتعامل معها فرادى، ما يستلزم العمل من أجل تطوير هذا البيت المشترك واعتباره الحاضن الطبيعي لأحلام الوحدة والتكامل الخليجية . الخليجية.

بمناسبة مرور ٣٢ عاماً على قيام مجلس التعاون.. الظهراني:

الخليج يتطلع إلى قيام الاتحاد في أقرب فرصة وكل الظروف مهيأة لذلك

رفع السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب خالص التهاني والتبريكات إلى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي والشعب الخليجي بمناسبة مرور ٣٢ عاماً على تأسيس مجلس التعاون.

وأكد الظهراني أن هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا تمر على مجلس التعاون وسط ظروف وتحديات تستوجب منا أن نرجع إلى تاريخنا العميق لننهل منه روح الأسرة الواحدة، فها هو الزمن يمضي منذ قيام مجلس التعاون الذي انطلق في ٢٥ مايو عام ١٩٨١م في أبوظبي، هذا المجلس الذي جاء برغبة من الشعوب الخليجية وتحقيقاً لتطلعاتها في الوحدة والاتحاد، لنصل اليوم إلى نقطة نرى فيها حتمية تطوير هذا الكيان إلى كيان جديد أكثر ترابطاً ولحمة يعبر عن حقيقة العلاقات الخليجية ويلبي طموح شعوبها ويواكب التحديات المحيطة.

وأشاد رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني بالمواقف المشرفة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

○ خليفة الظهراني.

ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن هذه المواقف السامية تعكس بكل أمانة وصدق تطلعات شعب البحرين للاتحاد الخليجي وتعبر عما يجول في خاطر جميع المواطنين في دول مجلس التعاون.

وناشد رئيس مجلس النواب أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون النظر في تحقيق التطلعات الشعبية الخليجية في أقرب وقت ممكن، وإعلان قيام الاتحاد الخليجي الذي أصبحت الأمور مهيئة لقيامه على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وأكد الظهراني أن المجالس التشريعية، الشورى والنواب والأمة والوطني بدول مجلس التعاون، عبرت في العديد من المواقف والبيانات عن التطلعات الشعبية في تدشين الاتحاد الخليجي ونقلت بكل دقة تطلعات الشعوب التي تمثلها في دول المجلس.

وأوضح الظهراني أن الدعوة المباركة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقيام الاتحاد الخليجي لا يزال صداها عميقاً في نفوس مواطني دول مجلس التعاون الذين يتطلعون بشدة إلى أن يروا شيئاً ملموساً وعملياً لتطبيقها في القمة الخليجية المقبلة التي تعقد في الرياض.

وأكد رئيس مجلس النواب قائلاً «أن الشعوب الخليجية مستعدة أن تقدم التضحيات اللازمة على كافة المستويات لترى قيام الاتحاد الخليجي وتحقيق الهدف المنشود، ونحن على ثقة أن هذه المطالب الشعبية ستحظى باهتمام كبير من القادة الذين كانوا ولا يزالون يحكمون شعوبهم بلغة الأسرة الواحدة والحب الذي أصبحت الدول الأخرى تحسدنا عليه، وهذا في الحقيقة هو الأمر الذي حافظ على أمن واستقرار دول مجلس التعاون منذ ٣٢ عاماً وحتى الآن».

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
(صدق الله العظيم)

بمزيد من الحزن والأسى
ينعى

شاهد شاهين بت

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

عمه

الدكتور إبراهيم خان

اختصاصي الأطفال

الذي انتقل إلى جوار ربه يوم أمس الجمعة الموافق ٢٠١٣/٥/٢٤
تقبل التعازي للرجال اليوم السبت ويوم غد الأحد
في صالة جامع العدلية
وللنساء في فيلا رقم ٦٣ شارع بوغزال - مجمع ٣٣١ الزنج
«إنا لله وإنا إليه راجعون»